الفصل الرابع

الحرية

obeikandl.com

الفصل الرابع:

الحرية:

ملخص

مفهوم الحرية تعني أن الشخص خال من ضبط النفس (سلبية الحرية) أن تفعل شيئا (الحرية الإيجابية ")، وقادرة على جعل خيار(الحرية النفسية)؛ في الواقع هذه الأفكار لا ينفصلان، فكرة الفرد تعتمد الحرية على رأي الناس وعقلانية، والجهات الفاعلة مستقلة، وجهة نظر بديلة هو الاجتماعية، ورؤية الحرية من حيث العلاقات بين الناس، الأبوية، أوتدخل من أجل الخير شخص نفسه، يمكن أن ينظر إلي ها على أنها خرق للحرية الفردية؛ ولكن قد يكون مبررا إما لزيادة طاقة الشخص على اختيار، أو على المعايير الأخلاقية الأخرى.

الرعاية يعتمد في جزء كبير منه على اختيارات وتفضيلات الناس. ومثلت الحرية الشخصية كقيمة اجتماعية أساسية، و مصلحة الرعاية الاجتماعية، نظراً لأنها تعتبر واحدة من أهم الطرق التي يمكن أن يتحقق الرفاه. ولكن مفهوم الحرية الشخصية هو واحد يدعو للالتباس. وهناك ثلاثة مفاهيم رئيسية المتضمنة فيه. الأول هو الحرية السلبية، وهي غياب الإكراه. وقد وصف "ايزايا برلين" الإكراه

التدخل المتعمد لغيرهم من البشر داخل المنطقة التي يمكن أن تعمل. (١٩٦٩ م ١٢٢)

ويقتصر الحرية الشعبية عندما كانت هي تتدخل على سبيل المثال، عند زيارتها من قبل عامل اجتماعي، أو عندما يتعين عليهم الذهاب إلى المدرسة. وهذا لا يعني أن شخص الذي يأخذ وجهة النظر هذه الحرية لا يوافق على فكرة العمل الاجتماعي أو إرسال الأطفال إلى المدرسة؛ وهذا يعني أن هناك ثمناً للقيام بذلك، وأي انتهاك للحرية التي تنطوي عليها هذه الإجراءات لا يمكن تبريره استناداً إلى قيم أخرى.

ثانيا، هناك الحرية الإيجابية، التي يمكن فهمها على أنها سلطة للتصرف كما يختار واحدة. وهذا يعني، ليس فقط غياب القيد، ولكن القدرة على العمل. ولنأخذ حالة صبي ندعو له الآن الذي شدة معاق وغير قادر على التحرك أو الكلام. أنه يعيش في مؤسسة، وهي ترعى رعاية الموظفين الذين يعملون من أجل الروتين الخاصة بهم. بنك الاحتياطي الفيدرالي ألن، وتنظيفها والملبس، كفاءة، في الأوقات العادية. هل هو مجاني؟ بالمعنى السلبي الحرية، ولا يزال الحرة، نظراً لأنه لم يتم إكراه، منعت من القيام بأي شيء أو تداخلها مع ضمن المنطقة التي

يمكن أن تعمل. بالمعنى الإيجابي للحرية، أنه ليس مجاناً، لأنه غير قادر على ممارسة أي الخيارات.

رأي ثالث للحرية هو الحرية النفسية. وهذا يعني القدرة على الاختيار. الآن، أو تلميذ غير راغبة، قد تفتقر إلى القدرة على الاختيار، لأنهم لا يعتقدون بشكل مستقل عن أنفسهم؛ بفكرة الحرية النفسية، فإنها تكون. الآن قد تكون قادرة على الحصول درجة من حرية من خلال استمرار محاولات الاتصال والتعليم، ويستدعي هذا تشديد على الحرية النفسية. وبالمثل، أحد مقاصد مصرا على أن يذهب الأطفال إلى المدرسة لتمكينهم من القيام باختيارات إعطائهم سلطة للتصرف.

فكرة الحرية النفسية هو الخلط أحياناً مع الحرية الإيجابية (على سبيل المثال ببرلين، في تقريره الشهير مقال *مفاهيم الحرية هما*: ١٩٦٩)، ولكنها منفصلة تماما. والفرق بينهما أنه على الرغم من أن شخص قد يكون سلطة للتصرف، القدرة على اختيار قد نفسها تكون مثل سلوك المخدرات المدمن الذي إرادة أضعف من ادمانه. تخيل، علاوة على ذلك، أنه الآن لديه عقل رائعة. أنه يمتص كل شيء من حوله، وقادرة على إنشاء القصائد والقص ص، وحياة داخلية غنية ومتنوعة. بمفهوم الحرية الإيجابية، ما زال غير حرة، لأنه يفتقر إلى القدرة على

قانون والأسوأ من ذلك، حتى أقل صلاحية للقيام به كما أنه قد يختار. ولكن بمفهوم الحرية النفسية، أنه قد أيضا اعتبار الحرة، لأنه لا حرية القيام باختيارات.

الحرية، وفقا لبرلين، يتوقف على العدد من خيارات شخص لديه، كيفية الوصول إليها كل خيار، وفي الأهمية النسبية لمختلف الفرص لحياة الشخص. (١٩٦٩، صxxxix.) خيارات أقل الشخص، وصعوبة، أكثر ضعفا شخص الإكراه. من المهم الفرص التي لديهم: يشير تايلور (١٩٧٩)، وإشارات المرور انتهاك للحرية أيضا، لكن أنها ليست فقط مهمة جداً في تحديد ما إذا كان شخص ما الحرة أو لا. والقضية الحقيقية في الحرية السلبية هو مدى الناس يمنعون من القيام بالأشياء التي المسألة. حقيقة أن الناس لديها عدد محدود من الفرص إذا هو التأكيد على الحرية السلبية أو النفسية، لا يعني في حد ذاته أن لم تكن مجانية، ولكن حريتهم من المرجح أن تكون محدودة. إذا كان الضغط يقع على الحرية الإيجابية، ثم حقيقة أن الخيارات محدودة يعني أن الحرية قدرة محدودة.

على سبيل مثال نأخذ حالة مريم، امرأة مسنين ضعفاء هو فشله في حالتهم الصحية والذين تجد صعوبة أكثر فأكثر للتعامل. وقالت أنها بدأت تجد صعوبة في تذكر الأشياء؛ في بعض الأحيان تغادر الطبخ، على سبيل المثال، بعد أن قالت أنها قد انتهت من إعداد وجبة، وخطر الحريق. ماري لديه الفرصة للانتقال إلى شقة صغيرة تحت إشراف مشرف. وقالت أنها لا تريد حقاً أن الانتقال إلى هناك، ولكن لديها خيار سوى القليل، وأنها يتم الضغط على الشعب المختلفة أقاربها، طبيبها، أخصائي اجتماعي. أن زارت بسلسلة متعاقبة الناس الذين يمكن أن يساعد مع مشاكل محددة، القيام بالأعمال المنزلية لا تفعل، تقديم وجبات الطعام، أو إعطاء العناية الشخصية الضرورية، مثل قص أظافر لها. يعتمد تأثير هذا يعتبر على حريتها الشخصية في طريقة العرض التي يتم اتخاذها. من وجهة نظر الحرية السلبية، يبدو أن تقييد الحرية الشخصية مؤسفة لكنها ضرورية بغية زيادة الرفاه. فكرة الحرية نفسية يشير إلى أن المشكلة سوء ذكر؛ ماري ليست فعلا حرة نظراً لأنها فقدت القدرة على التحكم في حياتها، والتفاصيل أقل أهمية من الملكات العقلية لها الفشل. الحرية الإيجابية، على النقيض من ذلك، يوحي بأن لها الحرية سوف يزاد بالانتقال إلى شقة بدعم قوي من الخدمات الاجتماعية، لأن ذلك سيزيد لها سلطة التصرف في المستقبل.

التمييز بين أنواع مختلفة من الحرية مفيد في بعض الأحيان، للكتاب الذين يعتبرون الحرية تميل إلى التأكيد على جانب واحد أو آخر. ومع ذلك، أنه مضلل أيضا في جوانب معينة، نظراً لأن عناصر حرية بسهولة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. ويقول ماكالوم (١٩٦٧) أن حرية جميع يتكون بالضرورة من حرية الشخص من القيود للقيام بشيء ما مما يعني أن تشارك كل ثلاثة مفاهيم للحرية إلى حد ما. الحرية السلبية، في الممارسة العملية، يجب أن تأخذ في الاعتبار الشخص القدرة على التصرف والقدرة على اختيار؛ شخص لا يمكن منعه من القيام بشيء وغير قادر على القيام به. على قدم المساواة، شخص الذي يمنع من القيام بشيء ليس لديها السلطة للقيام بذلك، مما يعني تقييد حرية إيجابية كذلك. وافتراض أن شخص المختصة بممارسة الحرية، أو قادرة على أن تصبح المختصة، المركزية على حد سواء إلى المفاهيم السلبية والإيجابية؛ وبدون ذلك، الأفكار لا معنى لها.

في الممارسة العملية، قد دعاة لأي من هذه المفاهيم من حرية قبول الآخرين إلى حد ما. ميلتون فريدمان، على سبيل المثال، يكتب للحرية باعتبارها غياب الإكراه (١٩٦٢، ص15.)، ولكن يكتب أيضا من الناس يجري حر في اختيار (١٩٨١). برلين كتب:

جداً معقول، أنه هو القول أن مجاناً إذا كان رجل ضعيف جداً تحمل شيئا يوجد بشأنها لا الحظر القانوني رغيف الخبز، رحلة حول العالم، والموارد إلى محاكم القانون وأقل من أن يكون ذلك كما أنه إذا كان يحرم له بموجب القانون.

... إذا كانت بلادي الفقر نوعا من الأمراض، التي منعت لي من شراء الخبز.. كالضعف يمنعني من الترشح، وهذا العجز لا أن يمكن وصفها بالطبع كنقص الحرية... (١٩٦٩ م ١٢٢)

على قدم المساواة، على الرغم من واحدة لا يمكن أن يكتب للناس في الفقر بأنه حر في اختيار هو طبيعة الفقر أن الناس يفتقرون إلى القدرة على اختيار أشياء كثيرة وإذا كان لها أي قوة كقيمة الحرية، القدرة على اختيار يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

مفاهيم الحرية الفردية والاجتماعية:

التمييز بين الحرية الإيجابية والسلبية والنفسية من الصعب الاستمرار في الممارسة العملية، وبعد أن قد أخذت في الاعتبار، هناك اختلافات هامة لا تزال في المواقف التي يتخذ فيها الناس، التي تحتاج إلى توضيح. من نواح عديدة، يعكس النقاش بشأن حرية اختلاف وجهات النظر ليس فقط حول أهمية الاختيار، ولكن أيضا عن الفرد في المجتمع. وهناك نماذج الحرية الفردية والاجتماعية على حد سواء (انظر سبيكير، ١٩٨٥). حرية الفرد ينطلق من الفرضية القائلة بأن يحدد كل شخص ظروفه الخاصة. والمعيار الأساسي هو الحكم الذاتي. الأفراد أحرار إذا أقدموا على قراراتهم، لا تخضع إلا لقدراتها الذاتية. على الرغم من أن التركيز عرضه للسقوط في الحماية من القسر، المفهوم يأخذ في الاعتبار الحرية السلبية والإيجابية والنفسية. وهو يفترض أن شخص غير المقيدة، وقادرة على العمل وقادرة على اتخاذ القرارات. شخص بلا مأوى الفقراء أو ذوي الذاتي هو تحديد، وحتى يتم مجاناً .

الإجهاد في فكرة الرعاية الفردية بشأن أهمية ما يريده الشعب يرتبط ارتباطاً وثيقا بفكرة الحرية الفردية، ويرى أن ما أعرب عنه ي S مطحنة التي

على نفسه، وعلى بلده الجسد والعقل، الفرد السيادة. (١٨٥٩، م ١٣٥)

التدخل في حياة الأفراد، لصالحها أو حتى لزيادة الحرية، وليس المشروعة دون موافقتهم، لأن ذلك سيكون تدخلا في الحكم الذاتي. وأدلى بيان الكلاسيكية من هذا الرأي هو مطحنة، في مقال له "في الحرية".

أن الهدف من هذا المقال تأكيد مبدأ بسيط جداً واحد... أن الغرض الوحيد الذي يمكن حق ممارسة السلطة على أي عضو في المجتمع المتحضر، ضد إرادته، لمنع إلحاق الضرر بالآخرين. بلده جيدة، سواء المادية أو المعنوية، ليس أمرا كافياً. ... الجزء الوحيد من سلوك أي واحد، الذي قابل للمجتمع، وأن الذي يتعلق بالآخرين. في الجزء الذي يتعلق بمجرد نفسه، استقلال بلده، الحق، مطلقة. (١٨٥٩، م ١٣٥)

وهناك العديد من الحالات التي شخص واحد قد الضرر آخر، فيها أنه ليس بالضرورة أن يظن المشروعة لمنعه. كنقاط لوكاس،

إذا أنا تتنافس بنجاح للمنح الدراسية أو جائزة، وأنا على الأرجح القيام بشخص آخر من ذلك؛ إذا كنت تشتري لي البقالة من متجر واحد بدلاً من منافستها، أنا أشعر بحرمان منافستها الأرباح فإنه خلاف ذلك وجعلت. (١٩٦٦، ص174.)

وهذا التأكيد لا مطحنة المقصود. أن الشغل الشاغل ليس حقاً الضرر للآخرين على هذا النحو، لكن التدخل في استقلاليتها هو قدرتها على التصرف دون مباشرة تحول دون القيام بذلك قبل الآخرين. المبدأ الرئيسي واحد حيث تكون قيمة حرية كل فرد أهمية قصوى.

أنها للحكم الذاتي يعتبر أكثر أهمية من الرعاية الاجتماعية أنه لا يمكن تبرير التدخل لفرد خاصة جيدة. على الرغم من أن هذه النقطة المثيرة للجدل، قد يكون من الممكن التوفيق بين التدخل مع الحرية الفردية إذا كان أثر التدخل جعل الناس أكثر استقلالاً . العلاج الإجباري للناس المصابين بأمراض عقلية الذين هم خطر لأنفسهم مثال على ذلك. أنها مبررة إذا كان يعطي الشخص القدرة على جعل خيارات رشيدة. فإنه يتوقف عن أن يكون لها ما يبررها عند فإنه يحد من الحكم الذاتي مما يؤدي إلى التمييز ضبابي ولكنها هامة بين العلاج النفسي في المؤسسات.

على النقيض من ذلك، يرى النموذج الاجتماعي للحرية، حرية أساسا كعلاقة بين الناس. قدرات الشخص، والقوى والخيارات لا تتشكل في عزلة؛ أنها تعتمد على بنية المجتمع الذي جزء. الأساسية الحريات، مثل حرية الجمعية، والمشاركة السياسية، والحرية الاقتصادية يجب أن تفهم

في سياق اجتماعي. ويقول الحرية، يقذف، هو دائماً بالنسبة إلى السلطة. (١٩٣١ م ١٠٧) حيث النموذج الفردي الذي يؤكد تقرير المصير، النموذج الاجتماعي تؤكد سلطة للتصرف؛ حيث يشير نموذج الفردية إلى التحرر من الإكراه، النموذج الاجتماعي

وتشعر بالقلق مع ماكسيميسيشن الفرص للشعب الذي قد يعني تقييد تصرفات الآخرين. النموذج الاجتماعي يبرر التدخل في حياة الناس على تحريرها من الظروف المقيدة. بنفس الطريقة أن الحرية الفردية يمكن أن ترتبط بفكرة رفاه الفرد، بالمفهوم الاجتماعي للحرية التي سينظر فيها في ضوء المناقشة للرعاية الاجتماعية. يتم تعريف كل من الحرية والرعاية من الناحية الاجتماعية؛ وكلاهما بالنسبة إلى موقف الآخرين. كما هو الحال مع الرعاية، وقد يكون هناك تضارب في المصالح. ويمكن زيادة الحرية بزيادة الطاقة. المال مصدر واحد للطاقة لأن المال يجعل خيار ممكن، أكثر حرية شخص مع المزيد من المال. نظراً للقوة النسبية، على قدم المساواة، ويمكن زيادة حرية الشخص بتقليل قوة الآخرين. باري تحتج ضد هذا الرأي أن

لاستعباد أي شخص لا عادة يقال لزيادة حرية صاحب الرقيق، على الرغم من أنها تقلل من التأكيد الرقيق. (استشهد مصنع .et al، 1980، ص195.)

تايلور Gooby الردود التي تعتبر أنها معقولة تماما لوصف ملكية الرقيق كتعزيز الحرية الماجستير طالما أنها تمكنه من القيام بالأشياء التي يريد القيام به. (المرجع نفسه، ص196.)

بالمفهوم الاجتماعي، ولذلك، توفير الرعاية الاجتماعية يزيد من حرية البعض على حساب البعض الآخر.

في كلا النموذجين هذه الحرية، الحرية لا ينفصم مرتبطة بالرعاية الاجتماعية.

ويرتبط مفهوم الفردية مع الرأي القائل بأن القاضي أفضل من مصالح من المحتمل أن يكون الأشخاص المعنيين؛ المفهوم الاجتماعي يفسر الرفاه في جزء كبير كما تعتمد على القدرة على تحقيق الرفاه، وعلى الرغم من أنها ترى أيضا الارتياح للاحتياجات أساسيا للحرية. الحرية أمر أساسي لخدمة المصالح الأساسية للشخص.

تقرير المصير في العمل الاجتماعي:

مثال على مكان هذه المفاهيم في تقديم الرعاية هي فكرة تقرير المصير في العمل الاجتماعي. لا تزال أسهم العمل الاجتماعي مع المسيحية التأكيد على الحرية الفردية، رهنا بالقيود الأخلاقية، وتطوير العمل الاجتماعي في جزء كبير من المعتقدات المسيحية من الإصلاحيين في القرن التاسع عشر. الناس يمكن أن تعمل فقط أخلاقيا إذا كانوا مسؤولين عن أفعالهم؛ وأنهم لا يمكن أن تكون مسؤولة عن أعمالهم إذا لم تكن حرة في اختيار. الحرية المهم، ثم، ليس فقط كغاية في حد ذاته، ولكن كوسيلة للعمل الأدبي. يشير بعض الكتاب إلى مفهوم الحرية المعنوية، وهي سلطة للتصرف أخلاقيا. يعني الفكرة سيلفماستيري، ولكن كي تكون حرة حقاً يجب أيضا جعل شخص الحق القرارات.

تقرير المصير إحدى سمات الرئيسية "مدونة قواعد السلوك" للاخصائي الاجتماعي؛ أنها لكل عميل لتقرر بالذات له أو ما إذا كان سيتم قبول المشورة والتوجيه لأخصائي اجتماعي. ومع ذلك، فكرة تقرير المصير، كما يقول برنشتاين (١٩٧٥) واضح جداً . يمكن أن يعني القبول بما يعرب عن الشخص يريد. يمكن أن يعني ما شخص يريد فعلا، عند الإشارات غير اللفظية وعدم اليقين وقد أخذت في الاعتبار. وقد يعني تقرير المصير تقرير المصير ضمن حدود واقعية. قد يكون رهنا باحتياجات وحقوق الآخرين؛ درجة تقرير المصير الذي يشجع ضباط مراقبة السلوك في عميل لا يشمل عموما للنشاط الإجرامي. يمكن أن يعني تقرير المصير الرشيد مصطلح الذي عرضه لإساءة المعاملة، لأي شخص يمكن أن تعتبر الرشيد عندما تقوم بفرز الأشياء التي من المفترض أن تفعل، مثل دفع فواتير الغاز، و غير عقلانية عند لم يفعلوا ذلك. وهذا قد يعني، أخيرا، بناء احترام الذات وشخصية الشخص تعزيز الاستقلالية والحرية المعنوية، بدلاً من التقيد مبدأ عدم التدخل. (وهذا هو الرأي، على سبيل المثال، التي اتخذتها بيرلمان: ١٩٧٥).

مبدأ تقرير المصير يرتبط ارتباطاً وثيقا مفهوم الحرية فردية. مل ق ي كتب أن الفرد

لا يجبرون على القيام به أو الإمساك لأنه سيكون من الأفضل بالنسبة له للقيام بذلك، نظراً لأنها سوف تجعل منه أكثر سعادة، لأنه، في رأي البعض الآخر، للقيام بذلك سيكون حكيما، أو حتى الحق حق. قد تكون هذه أسباب وجهة نظر ريمونستراتينج.

المنطق معه، أو إقناعه، أو متضرعا له، ولكن ليس لقاهرة له، أو زيارة له مع أي الشر في حالة أن يفعل خلاف ذلك. لتبرير ذلك، يجب حساب تصرف منه هو المطلوب لردع له لإنتاج الشر لبعض واحد آخر. (١٨٥٩، م ١٣٥)

ولكن حتى هذا قد يكون كبير جداً بامتياز؛ يمكن اعتبار حقيقة وجود أخصائي اجتماعي ضرب طريق إلى باب واحد تعديا على الحرية الشخصية. ويبدو مبدأ تقرير المصير يعني أن واحدة ينبغي أن لا تتدخل في حياة الناس الآخرين. في أسلوب العمل الاجتماعي واحد، عدم توجيه النصح، فإنه يعتبر غير مناسب للاخصائي الاجتماعي لتقديم أي نصيحة على الإطلاق؛ هو وظيفة المستشار لمساعدة الأفراد على التأقلم مع مشاعرهم والاعتراف والتعبير عن الرغبات الشخصية، ووضع خطط خاصة بهم ل العمل.

مبدأ تقرير المصير يعني، يجادل سوير، أن عملاء العمل الاجتماعي الحق في فشل (١٩٧٥). يحق للعملاء من اتخاذ قراراتهم الخاصة، لتحمل المخاطر الخاصة بهم، دون أي تدخل من الأخصائي الاجتماعي. وهذا يستند إلى معيارين هامة. في المقام الأول، قد يكون العميل الحق، وأخصائية اجتماعية خاطئة؛ الفكرة القائلة بأن يعرف الأخصائي الاجتماعي أفضل هو افتراض واحد لا يمكن إجراء شرعياً. عملاء من المحتمل، على سبيل المثال، لدينا فكرة أفضل ما يريدون وما يشعرون وما قادرة على من لا أخصائي اجتماعي. المذكرة التعقيبية لهذا أن الأخصائيين الاجتماعيين غالباً ما تعرف أفضل ك، في سياقات أخرى، هل الأطباء والزائرات الصحيات وضباط مراقبة السلوك أو المعلمين. في الجزء هذا يمثل المعرفة المتخص صة، والخبرة المكتسبة من حالات مماثلة؛ في جزء منه، على مفرزة العاطفية النسبية؛ وربما أهم من ذلك، تطبيق الاجتماعية القيم لأنه، حتى إذا كان الفرد الحق، وقد يكون هذا على حساب الآخرين. إذا كان الشخص الذي لحق فشل يعني، على سبيل المثال، طويلة الأجل من الاعتماد على استحقاقات الرعاية الاجتماعية، على الأقل يمكن القول ما إذا كان يمكن أن يكون للشخص حرية الاختيار على حساب الآخرين. والمعيار الثاني هو أن الناس بحاجة إلى جعل القرارات الخاصة بها من أجل تطوير الحرية الأخلاقية؛ أنها العملية التي تعلم أنها لاستخدام وقيمة الحرية. هذا حجة قوية؛ الاعتراض الرئيسي لذلك أن الحق في الفشل يجب، ليكون من المجدي، يشمل أيضا سلطة لتحقيق النجاح. وهناك طرق أكثر إيجابية لمساعدة شخص ما في الجزء السفلي من حفرة عميقة من أن أقول له وحر تماما في محاولة لتسلق بها.

مفهوم تقرير المصير يكمن في وضع مفهوم للحرية الفردية التي يرى الفرد كفاعل عقلاني والمتمتعة بالحكم الذاتي. ويوفر مفهوم الحرية الاجتماعية نهجاً مختلفاً. قدرات الشعب وتتشكل في سياق اجتماعي، وأنه من غير المؤكد ما إذا كان يمكن أن ينظر إليها كأفراد مستقلة تماما. الفقر أو الإجهاد قد تشل شخص. ولكن غالباً ما تكمن الأسباب لهذه المشكلة خارج الفرد، ومن غير الواقعي لعلاج شخص كتحديد الذاتي الكامل الذي هو ضحية للظروف. ويلدينغ وجورج (١٩٧٥) مهاجمة نهج فردي، متجاهلاً الحقائق الاجتماعية وتقييدا للحرية، لأن في رفض الاعتراف بهذه القيود فإنه يحرم أيضا الخطوات اللازمة للتعامل معها. وينعكس هذا الموقف في العمل الاجتماعي بدرجات متفاوتة. نظرية النظم محاولة لمعرفة الأفراد في سياق بيئتهم الاجتماعية؛ مهام الأخصائي الاجتماعي هو تحديد التأثيرات الرئيسية والإعدادات التي قد يكون من الممكن لإحداث التغيير. العمل الاجتماعي الراديكالي (انظر بيلي، الفرامل، ١٩٧٥) ترفض تماما نهج فردي؛ الأخصائيون الاجتماعيون يجب، يجادل به دعاة، تسعى إلى تشجيع التغييرات في بنية المجتمع.

نظراً للمشاكل التي لا تنبع من الفرد، أي الحل الذي يسعى إلى التعامل مع المشاكل على أساس فردي محكوم عليها بالفشل.

مبدأ تقرير المصير له بالتأكيد تعدل إلى حد كبير إذا كان لها أن تنطبق على ممارسة العمل الاجتماعي في جميع. وتم تشكيل الكثير من الناحية النظرية من اهتمام بالمشاكل العاطفية للبالغين. العمل الاجتماعي في بريطانيا إلى حد كبير مقيداً بالمسؤوليات القانونية التي تم تمريرها إلى "إدارات الخدمات الاجتماعية". مجموعات العملاء الرئيسيين هم الأطفال المعرضين للخطر من المسنين إساءة المعاملة أو الإهمال، والمجرمين، والأشخاص المعاقين جسديا والمعاقين عقلياً والمرضى العقليين. ما لم تكن القضية يحدث في واحدة من قليل من الإعدادات المحددة على وجه التحديد، أو يؤثر على عميل موجود، الأخصائيين الاجتماعيين ليست مسؤولة عن مشاكل مثل الاضطراب العاطفي أو الطلاق؛ قد يكون من الصعب ضمن القيود المؤسسية للقيام بأي عمل في مجالات مثل تعاطي المخدرات أو الانتحار. تميل هذه المشاكل يمكن معالجتها كلما سنحت الفرص أخصائي اجتماعي طبي قد تعلم محاولة انتحار في المستشفى، وإذا كانت محظوظة بيوم أو يومين قبل المريض .

خرج أو تترك للقطاع التطوعي. في الأخرى عمل الأخصائيين الاجتماعيين، ومن الواضح أن معظم في الاختبار، دور العامل قد يتضمن درجة من السيطرة على الإجراءات للعميل. وعلى الرغم من أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال المعرضين للخطر وسوف نرى الأسرة، ليس فقط الطفل، موكلهم، وقضاء الكثير من الوقت مع الكبار، من الواضح أن هناك حدا لدرجة الاستقلال التي يمكن أن تتاح للآباء والأمهات الذين هم عرضه لإساءة المعاملة أو الإهمال الطفل. أثر هذا القيد من المسؤوليات للحد من سلطة الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق مبادئ أكدوا في تدريبهم، وتطبيق أساليب مختلفة والمبادئ، بما في ذلك مدى عميل مسموح تقرير المصير، وتميل إلى أن تكون مجزأة وغير متناسقة.

النزعة الأبوية:

إذا كان أحد يرى الرفاه أن يكون حق أخلاقيا، ثم يبدو أن الحق، على وجه هذه المسألة، أن تفعل شيئا مما يفيد الناس طالما أنها لا تضر الآخرين.

غير أن الحجج لمطحنة على الحرية الفردية التي هي صدى، على سبيل المثال، بروبرت ودواركين (١٩٧٤) يعني أن الناس ينبغي أن يكون قادراً على اختيار عدم تلقي الرعاية الاجتماعية؛ أكثر من ذلك، أنهم أحرار فعلا إلحاق الضرر بأنفسهم إذا كان يحلو لهم. ويبدو الموقف المتطرفة. الرعاية الاجتماعية، على الأقل جزئيا، مرتبط بما يريده الشعب، ومبدأ الموافقة في رعاية مقبول على نطاق واسع بأهمية. يجب المطالبة بالضمان الاجتماعي التي سترد. يمكن للناس الذين لا يوافقون على بعض أشكال الرعاية الطبية مثل "العلماء المسيحية" ترفض المعاملة. الرعاية الصحية إلزامية إلا عندما يعتبر الفرد غير قادر على الامتناع عن الموافقة، وقد أنشئت مؤخرا سلطة المرضى العقليين في رفض العلاج بموجب "قانون الصحة العقلية" عام ١٩٨٣. على قدم المساواة، على الرغم من ذلك، هناك من طلب أمثلة لتوفير الرعاية الاجتماعية فيها بعدم موافقة الناس الذين يستفيدون، أو حتى (في حالات مثل توفير إمدادات المياه أو التشريعات لإزالة المساكن غير الصالحة) التي يوجد عنصر من عناصر الإكراه.

ويعرف مبدأ القيام بهذه الأمور للناس دون موافقتهم الأبوية. يكتب مارشال:

أنه سيكون من غير شريفة التظاهر بأنه لا يوجد حول قرارات سياسة الرعاية الاجتماعية شيئا جوهريا الاستبدادية أو.. أبوي. (١٩٨١ م ١٠٩)

الأبوية كلمة تحقير، لكنه يمثل مجموعة شعر بشدة من المعتقدات الأخلاقية. أن تتخذ مثالاً بسيطاً، تخيل أن كنت قد انخفضت بشكل غير متوقع على صديق. لا يوجد جواب عند الباب، بل أنها غير مقفلة، وتذهب. تجد صديقك ممددا على الأريكة. على الطاولة هناك زجاجة فارغة من حبوب منع الحمل، ومذكرة التي تقول أريد أن أموت. يرجى ترك لي وحدة. ماذا كنت ستفعل؟ إذا كنت لا تترك هناك، كنت تعمل باتيرناليستيكالي. إذا كان يتم تبرير التدخل الخاص بك، أنها للاهتمام الخاص الرفاه صديقك أكثر أهمية من صديقك حرية اختيار (أو لنكون أكثر دقة، لصديقك السلبية الحرية. من وجهة نظر الحرية الإيجابية، أعتقد أن الحجة التي يمكن إجراء أن الانتحار وتنفي الحرية، نظراً لأنه يرفض أي قوة أخرى لاختيار؛ ولذلك، أنها ليست خياراً يمكن أن يكون شرعياً المختار، يعني الأبوية في شروط السياسة، القواعد التي تقيد الشعب لمصلحتها الخاصة(Dworkin (1979) يميز الأبوية نقية وانجاس. الأبوية نقية وتشمل تلك التدابير التي تعود بالفائدة المباشرة شخص مقيد: مثال فلوريديسيشن للإمداد بالمياه. الأبوية النجسة فيها شخص آخر يقتصر على منع الناس من إيذاء أنفسهم، مثل القيود المفروضة على القمار المنشآت.

علاوة على ذلك، يميز فينبيرج (١٩٧٣) والنزعة الأبوية التي تمنع الضرر بالذات، الذي يسميه الأبوية القانونية، من النزعة الأبوية التي فعلا يستفيد الفرد، الذي هو الأبوية المتطرفة. هذه الفئات، مع تصنيف ل Dworkin، تساعد على تحديد بعض الأبعاد للنزعة الأبوية. يوفر الجدول التالي أمثلة :

الجدول ٤ ١: أشكال النزعة الأبوية

	نقية	النجسة
القانونية (منع الضرر)	تشريعات التقاعد	تراخيص المشروبات الكحولية
المتطرفة (فائدة إيجابية)	المعاشات الحكومية	الأجر القانوني(أرباب العمل ملزمون بدفع للمرضي)

وترد تبريرات لسياسات التسلط من (دورنك،1981) وهناك الحجة القائلة بأن الناس بحاجة إلى سياسات بالنيابة عنهم بسبب الجهل بالعواقب المحتملة. بذلك، على سبيل المثال، لحماية الناس من انتشار المرض وتنفذ السياسات لأن الخبراء تعرف بشكل أفضل. هناك رأي أن الناس قد ضعف الإرادات وتتصرف بشكل غير معقول، على الرغم من أنهم يعرفون أنهم لا ينبغي، إلا إذا كان شخص ما يقول لهم ما مثل يرتدون الخوذات الدراجات النارية أو أنه لا بالنسبة لهم مثل توفير الرعاية الطبية أو التأمين ضد الدولة. هذا يمتد إلى دفع استحقاقات عينية لأن الناس من المحتمل أن تنفق النقدية غير حكيم في الولايات المتحدة، أو قسائم ملابس في بريطانيا؛ تجدر الإشارة إلى أن أي حكم من السلع التي يمكن أن تدفع لفي سوق القطاع الخاص، مثل الغذاء والتعليم والسكن، يمكن التفكير فيه باعتباره الأبوية (القضية هو الذي أدلى به سيلدون، ١٩٧٧). وهناك أيضا قضية أن الناس قد يكون مريضا في وضع يمكنها من اتخاذ القرارات الخاصة بها الشخص الذي حاول الانتحار ربما يعاني من الضغط النفسي الذي يضعف حكمهم. شكل متطرف، يؤخذ هذا الرأي عند الناس تقلصت العقلانية على سبيل المثال عن طريق المرض العقلي أو الإعاقة الذهنية وتعتبر غير قادرة على اتخاذ القرارات بأنفسهم.

يمكن إضافة عدد من المزيد من المبررات لقائمة للأسباب. واحد أن الناس لا ينبغي أن تكون أزعجت مع اتخاذ بعض القرارات. شخص الذي أجرا جيدا يمكن أن تذهب إلى محاسب لتقديم المشورة حول الشؤون المالية؛ شخص فقير يذهب إلى مركز حقوق الرعاية الاجتماعية. سوف يكون للشخص مع المحاسب كل شيء الاعتناء بها.

مركز حقوق الرعاية الاجتماعية ربما تشجع الناس على مساعدة أنفسهم، في التقليد أفضل من تقرير المصير مما يعني العملاء للقيام بالكثير من العمل. قد يكون الأبوية لإزالة المخاوف من حياة الناس، ولكن هذا ليس في حد ذاته غير مرغوب فيها. يجب أن يكون التحفظ الرئيسي أن يحتفظ العميل التحكم النهائي الذي هو نفس الشيء كالاضطرار إلى اتخاذ القرارات لا تعمل على الإطلاق. وبعبارة أخرى، ينبغي أن تكون النزعة الأبوية، كما يجادل ويلي (١٩٧٨)، تتفق مع يريد أي شخص.

يمكن اعتبار النزعة الأبوية نظام اجتماعي نظام استدعاء بعض النقاد الدولة مربية، كما لو كان هناك شيء خاطئ مع الدولة حماية الناس. سيلدون يكتب:

إذا كان لديك خيار في أنفاق المال الخاص، سوف يمكنك النفايات دون داع عندما الخاص بك الأطفال بحاجة إلى التعليم وحاجة زوجتك إلى طبيب؟

إذا لم يكن الأمر كذلك، ماذا سوف يجعلك تعتقد الناس الآخرين؟

إذا أنها لن، لماذا لا نعطي المال للأشخاص الذين في حاجة إليها وترك الجميع مجاناً في الإنفاق عليه؟ (١٩٧٧، الغطاء) وأسباب الآخرين قد ينفقون أموالهم في أشياء أخرى وأن كنت قد أن الناس عقلانية تأخذ المخاطر؛ أنها مقامرة ضد عدم اليقين، قياس تكلفة الحالية معينة ضد استحقاقات غير مؤكد في مستقبل. هذا لا يعني أن المخاطر المرغوب فيه؛ فهو يعني فقط أن وجودهم هناك. وقد يبدو الخطر طفيف جداً للحماية؛ تكلفة التأمين قد يبدو غير منصف لشخص المخاطر الشخصية التي أقل من الأشخاص الآخرين. ولكن ما هو غير مؤكد لفرد، ضمن سياق اجتماعي، أكثر بكثير من بعض: سوف تكون بعض الأشخاص المعوقين، وبعض الفقراء، وبعض المشردين، حتى إذا لم نفعل ذلك، وتعرف تحديداً الذين سيكونون في البداية. الحرية في أنفاق المال كما يختار واحداً فقط سطحي المرغوب فيه؛ فإنه ينشئ الخيارات براثن الفقر من جراء المرض وكبر السن. جزء من الغرض من الرعاية الاجتماعية الحد من الحاجة إلى أخذ هذه المخاطر داخل مجتمع ككل. بعض التقييد هذه الحرية درجة من الأبوية.

- ضروري للحياة الجيدة.

وثالثاً، قد تزيد الأبوية الحرية. الحرية ليست فقط الحرية السلبية، غياب التدخل؛ وهو يشمل المفاهيم الإيجابية والنفسية. قد يزيد تسلط السلطة للشخص أن يختار، أما بوضع الأسس المادية التي تعتبر ضرورية لإقامة حكم ذاتي في المجتمع، أو بتنمية قدرة الشخص على الاختيار من خلال التعليم. فإنه يتوقف عن أن يكون له ما يبرره في هذا الميدان عندما أنه يحد من حرية مما يؤدي إلى التمييز بين التعليم والتلقين.

أخيرا، قد تكون النزعة الأبوية الشيء المعنوي للقيام. إذا كانت الرعاية الاجتماعية الحق، فإنه لا بالضرورة يتوقف عن أن يكون الحق فقط لكائنات المستلم لأنه. عندما يختار شخص للقيام بشيء ومدمر للرعاية الاجتماعية مثل محاولة الانتحار، أو رفض العلاج الطبي هناك قد يكون اتجاها لاتهام شخص العقلانية تقلص كذريعة القيام بالشيء المعنوي على أي حال. وفي هذه حالة أهمية الرعاية الاجتماعية يجب أن يكون متوازنا ضد الاختيار الفردي، وهو إلا إذا كان الاختيار الفردي ويعتبر العليا التي تفوق الرفاه سوف ابدأ عليه.